

المجلس (87) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح -

[00:00:02](#)

قال باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخس باب قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال
حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار - [00:00:20](#)

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء معذبين الا ان تكونوا
باكين. فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم - [00:00:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب - [00:01:00](#)

اي حكم ذلك اي حكم الصلاة في مواضع الخصر والعذاب والعذاب اعم من الخشية بان الخساء هو من العذاب فغفو العذاب على
الخسف من عطف العام على الخاص لان الحسنى هو من جملة العادات - [00:01:22](#)

لانه خشى من جملة العذاب فعقل العذاب عليه اي على الخسر من عصر الخاص لال عام والمراد والمراد بهذه التربية يعني حكم
الصلاة ولا شك ان الصلاة صحيحة اذا وقعت - [00:01:46](#)

لانه صلاة في ارض طاهرة وصحتها واضحة ولكن هل يعني يصلى او لا يصلى وهل يعني يدخلها الناس او لا يدخلوها؟ وهل آآ
يكونوا آآ آآ الذهاب اليها والبقاء فيها او المكسيها او الذهاب اليها فيه يعني يعني آآ آآ - [00:02:02](#)

لا يكون معه خوف ولا يكون معه خجل ولا يكون معه آآ استحيانا الله عز وجل وآآ تذكر وتأمل يعني ما حصل لهؤلاء المعذبين ثم اورد
اثرا عن علي رضي الله عنه وحديثا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عنهما - [00:02:34](#)

قال ويذكر ان عليا كره الصلاة في ارض اه حسبه يعني فهو مكان حصل فيه فسخ وكان علي رضي الله عنه كره ذلك كره الصلاة
فيه وذلك ان آآ المفتي او صلاتيه او البقاء فيه. اذا اذا لم يحصل آآ هناك تفكر وتأمل وخوف من الله عز وجل - [00:02:56](#)

فانه يخشى ان يصيب الانسان مثل ما اصابهم لان الذي اصابهم بسبب اعراضهم وغفلتهم واذا حصل من الانسان بان رأى مصارع
المعذبين ورأى الخسف رأى ديار المعذبين ولم آآ يكن في قلبه شيء من التأمل والتفكر والخوف ومن الله عز وجل يدل - [00:03:22](#)

على غفلة وعلى قساوة في القلب لكن الصلاة اذا وجدت فانها بصر وصلاة اذا وجدت فانها تصح لانها في مكان في مكان طاهر
والارض طاهرة وان كان حصل فيها العذاب - [00:03:48](#)

كما جاء في الحديث وجعل فيه الارض مسجدا كلها مسجدا وظهرها ثم ذكر حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال آآ قال لا تدخلوا نعم على هؤلاء الناس لا تدخلوا على هؤلاء - [00:04:05](#)

معذبين بالله ان تكونوا باكيا فان لم تكونوا باكيا فلا تظهر عليهم لان لا يصيبكم اعصابهم وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في اه
غزوة تبوك لما مروا بالحجر ثمود - [00:04:23](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام اسرع ولم ينزل فيها ولم يبق فيها وانما اسرع وقنع رأسه خوفا من الله عز وجل وقال هذه المقالة عليه الصلاة والسلام لا تقتلوا ليام هؤلاء المعذبين لا تكونوا بكيل. يعني انهم اذا شاهدوا ورأوا اماكن العذاب ما يقول الامر عندهم شيئا هينا - [00:04:41](#)

يكون شيئا هينا وليس عنده خوف ولا خجل ولا يعني مخافة من الله عز وجل لان مثل هذا اذا حصل يكون يدل عن غفلة وعلى قساوة القلب ولكن كون الانسان يصيبه يتأثر ويصيبه كأنه - [00:05:06](#)
ويحصل له خوف من الله عز وجل وان هؤلاء انما عذبوا بذنوبهم فاذا كان الانسان لم يكثر ولم يهتم ولم آآ يبالي في آآ في رؤيته تلك الاماكن ولم يحصل منا منه حياء وخوف من الله عز وجل يدل على غفلته وعلى قساوة قلبه وانه يخشى عليه ان - [00:05:24](#)
ان يحل به ما حل بهم لان اولئك انما حصل لهم العذاب بسبب الغفلة والاعراض عن الله عز وجل وهذا اذا ما حصل عنده اهتمام يعني حصل عنده قلة اهتمام وقلة مبالاة ولم يفكر ولم يتأمل - [00:05:53](#)

وكانه شيء عنده عادي وقد يكون يضحك ويمزح وما الى ذلك لا شك ان هذا يدل على غفلة وعلى قساوة قلب وان الزواجر والعبر والعراك لا تؤثر في مثل من يكون كذلك. فحذر الرسول عليه الصلاة والسلام من ذلك - [00:06:12](#)
قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين لا تكونوا باكين والمقصود والمقصود بقوله باكين يعني متأملين متأثرين التأثير الذي ينتج عنه البكاء والخوف ومن الله عز وجل ذلك بالتأمل الاعتبار والاتعاظ وان هذا الذي حصل لهم انما هو بسبب العذاب - [00:06:31](#)
يؤثر ذلك ان يحزن وان يحصل له خشية وان يحصل له بكاء. والبكاء كما هو معلوم ايش هو المقصود؟ لان البكاء ليس بيد الانسان ولكن الذي بيد الانسان كونه يتفكر ويتأمل يحذر ويخاف ويعتبر ويتعظ اما كونه يبكي - [00:06:56](#)
قد يبكي وقد لا يبكي ولكن المقصود من قوله باكين يعني انهم معتبرين متعظين الذي ينتج عنه البكاء ويترتب عليه البكاء اذا حصل والا فقد يحصل دون ان يحصدك. والمهم هو الاعتبار والاتعاظ والخوف من الله عز وجل. وان - [00:07:20](#)

الانسان يعتبر ويجتهد بمثل هذه بمثل هذا الذي حصل لهؤلاء القوم قال حدثنا باسماعيل ابن عبد الله عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر ان القصد زيارة زيارة ثمود - [00:07:40](#)
ما كان ينبغي للانسان ان يقصدها ان يقصدها وان يعني لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما مر بها ما دخلها ولا بل آآ بل هو على بعيره واسره وتقنع عليه الصلاة والسلام - [00:08:08](#)

فيعني هذا يدل على الرسول صلى الله عليه وسلم ما ما رغب بهذا ولكنه عندما مروا بها ارشدهم الى ان يكون عندهم خوف يكون عندهم اه حياء من الله عز وجل وان يكون عندهم اعتبار واتعاظ الذهاب - [00:08:24](#)
لمثل ذلك ان بعض الناس لا يهتم ولا يبالي فان هذا قد يكون سببا في حصول الادب له والاولى للانسان الا يذهب الى تلك الاماكن التي هي ديار تموت لا يذهب اليها لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:44](#)

ما ذهب اليها ولكنه لما مر مع ارضها اسرع اسرع حتى تجاوز تلك الارض صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هل مثل هذا زيارة اثار الفراعنة والرومان كذلك يعني الذي حصل فيه عذاب الذي الذي حصل لهم عذاب يعني وحصل يعني لهم هذا يجوز هذا - [00:09:04](#)

قال رحمه الله تعالى باب الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه ان انا لا ندخل كنائسكم انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور. وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل - [00:09:32](#)
قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة. يقال لها ماريما فذكرت له - [00:09:59](#)
ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق - [00:10:20](#)
عند الله كما ذكر بعد هذا فقال رحمه الله هذا الباب وقال ذهبوا البيعة باب الصلاة في البيعة. نعم. والبيعة جمعها فيها وفيها معبد

النصارى او كنائس النصارى هذه هي البيعة - 00:10:40

وصوامع هي يعني محل معابد معابد الرهبان يعني الراهب منهم يتحل له صومعة يختص بها والكنيسة هي التي يقصدونها ويؤمنونها كما يؤم المسلمون المساجد فهذه عامة وهذا خاص الاخوان خاصة والبيع عامة وهي الكنائس كنائس النصارى ومعابد النصارى -

00:11:04

وصلاة في البيعة اذا حصلت صحيحة يعني انها ارض يعني طاهرة يصلي الانسان في كل مكان ظاهر ما لم تعلم نجاسته في البقعة لكن كما قلت في الدرس السابق ما ينبغي يعني دخول تلك البيئة لانه قد - 00:11:36

يحصل في ذلك آ آ آ تهاون من المسلمين فيما يتعلق بامر دينهم وانهم قد يجاملون النصارى في الذهاب الى بيئاتهم وصلاة في عدم الذهاب اليها للصلاة فيها اه هذا هو الذي ينبغي لكن ان وجد في الصلاة فان الصلاة صحيحة فان صلاتها - 00:12:02

لانها صلاة في مكان طاهر لكن كل انسان يقصدها ليصلي فيها لا ينبغي للانسان اما ان يذهب اليها لينظر هيئتها وشكلها وماذا يفعله النصارى فيها فهذا لا بأس وهذا هو الذي حصل من ام سلمة ومن ام حبيبة اه حيث دخلت الكنيسة في الحبشة - 00:12:32

ورثها رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فيها من التماثيل وصور وقال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما قال اي يقال في هذا الحديث اولئك اذا مات فيهم رجل صالح او لا بصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور وصوروا فيه تلك - 00:12:59

اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار الخلق عند الله آ الحديث فيه ذكر ام سلمة في هذا الحديث تلك آ كنيسة واخبارها للرسول عليه الصلاة والسلام بالذي شاهدته فيها ولم ننكر عليها ذلك رسول الله صلى الله عليه - 00:13:19

وما ترجم له المصنف هو بالصلاة وصلاة اذا اذا وجدت صحيحة ولا بأس بها ولو ان المسلمين يعني اخذوا من كنائس النصارى وغيروها جعلوها مساجد وصلوا فيها لا بأس بذلك - 00:13:46

لا بأس لا بأس به بذلك اما ان تقصد ويصلى فيها وان يكون الامر يعني فيه تهاون وتساهل بين المسلمين بان يذوبوا مع الكفار وان يعني يعتبروا انها وانه يصلون في معابدهم وان هذا لا يليق - 00:14:08

ولا يصلح من المسلم ان يفعل شيئا من ذلك وقد يكون في في هذا اذا اذا حصلت المجاملة للنصارى ان في ذلك يعني اه اه قد قد يفهم من ذلك ان ما هم عليه حق - 00:14:33

نصارى ولا شك ان النصارى على باطل وانهم كفار وانهم ليس ليس امامهم الا النار اذا لم يؤمنوا ويدفنوا في هذا الدين الحنيف الذي محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم - 00:14:53

لا يؤمن بالذي جئتم به الا كان من اصحاب النار هو الذي لا نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن الا اذا كانوا اصحاب النار - 00:15:15

والمفروض الامة هنا امة الدعوة لان امة الرسول صلى الله عليه وسلم امة دعوة وامة اجابة امة الدعوة هم كل انس وجن من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة - 00:15:26

ويدخل في ذلك اليهود والنصارى وغيرهم كل انسين وجدني في بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مطالب بالدخول في دينه والا ليس امامه الا النار ولا ينفعه ان يقول انه على دين موسى - 00:15:40

او على دين عيسى لانه بعد بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم نسخت بشريعة الشرائع ولم يبق حقه يتعبد الله به الا ما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام - 00:15:53

كعبادات الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم لا تفيدهم شيئا. وكل ما يحصل منهم من بر واحسان لا يفيدهم شيئا لان من شرط افادته لهم وحصول الانتفاع بالاعمال الطيبة ان يكون ذلك مبنيا على الاسلام - 00:16:06

دخولي في هذا الدين الحنيف الذي بعث الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ومن حين بعثته ليس هناك دين سواه وليس هناك دين حق سواه وكل دين من الاديان الاخرى وكل - 00:16:26

ليست قضية على هذه الشريعة المحمدية فانها باطلة ولا عبرة بها ولا يستفيد منها صاحبها شيئا لان من شر آ من شرط الاستفادة بالاعمال الصالحة ان تكون نبرية على الايمان بالله وبمحمد رسول الله - [00:16:41](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يقول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط المستقيم والله يدعو الى غير السلام يعني كل احد كل المدعوين درسنا - [00:17:01](#)

ولكن هداية لمن وفقه الله عز وجل لهذا قال ويهدي من يشاء عيشة الدعوة لاحد دون احد ولكن الهداية ليست لكل احد لان مثلا لمن يظفر بتوفيق الله عز وجل ولمن يسعد الدخول في هذا الدين الحنيف الذي بعث الله به رسوله - [00:17:15](#)

قلت له الكريم محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد يكون تهاون المسلمين مع النصارى ومع الكفار يعني فيه اه شيء وايحاء لهم بان ما هم عليه حق وان كل يعبد الله على دينه والحق الذي لا شك فيه انه لا يتعبد الله بعد بعثة رسول - [00:17:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل دين سوى هذا الدين فان البقاء عليه لا يفيد صاحبه شيئا. ولا يستفيد منه صاحبه شيئا بل ليس امامه الا النار. لانه كافر - [00:18:05](#)

شرط الايمان باي رسول ان يؤمن بجميع الرسل. ومن كفر برسول واحد وهو كافر بجميع الرسل وما كفر برسول واحد فانه كافر بجميع الرسل ولهذا قال الله عز وجل كذب قوم نوح المرسلين مع ان نوح هو اول رسول الى اهل الارض بعد حدوث الشرك - [00:18:23](#)

لكن المقصود بذلك ان من كفر بنبي فهو كافر بالرسل. ولهذا قال كذبت قوم نوح المرسلين لان من كذب رسولا فهو مكذب للرسل ومن قال ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول ولكنه رسول من العرب وليس الى غيرهم فهو كافر لانه ما دام اعترف بانه رسول - [00:18:46](#)

فمن شرط الاعتراف بان يصدق الرسول وقد جاء الرسول عليه السلام بقوله وبعث الى الناس عامة كان يبعث الى قوم محاسبة المسافة وقال الله عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:19:07](#)

قال وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور. نعم. وقال عمر انا لا نسوي كنائسكم بعض النسخ كنائسهم يعني النصارى اما ان يكون خطب للنصارى واما ان يكون خطاب يعني للمسلمين وانهم يأتون كنائسهم من اجل ما فيها من - [00:19:26](#)

تماثيل والصور سواء كانت على تماثيل وانها تماثيل مصورة وعلى شكل صور وهما له ظل او انها صور في جدران ليس لها ظل في التنافير كل ذلك يعني آ محرم وكل ذلك غير سائغ. نعم - [00:19:52](#)

وكان ابن عباس يصلي في بيعتي الا بيعة فيها تماثيل. نعم وكان ابن عباس رضي الله عنهما يصلي في في كل بيعة يصلي في بيعة نعم يصلي في البيعة التي الا بيعة فيها يصلي في البيعة الا بيعة فيها تنافير - [00:20:20](#)

الا بها فيها فما فيه وهذا مطابق لما جاء في كلام عمر لنجري ما فيها من التماثيل من هنا قال لا ندخلها وهنا ابن عباس كان يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل فانه لا يصلي فيها ومعلوم ان - [00:20:41](#)

الذهاب اليها لقصر السلام لا ينبغي لا ينبغي ولكن لو وجد ان صلاة في بيعة فانها الصلاة صحيحة ولو كان فينا ايران ما تخلو اذا كان اذا اذا كان الامر كذلك فمثل ما جاء عن عمر وعن - [00:21:00](#)

ابن عباس ان ان عمر قال لا يدخله في تماثيل. وابن عباس لا يصلي في البيعة الا في بيعة ليس فيها ثلاثة اذا ترجمة البخاري مقيدة قال باب الصلاة في البيعة. يعني اذا حصلت - [00:21:25](#)

اذا حصلت وجدت في البيعة فانها تصح بن سلمة قال ذكر في الرسول صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحق مرها مر الحديث يقال لها ام سلمة ام عائشة بها - [00:21:43](#)

انا مش انا وام حبيبة نعم وهنا ذكر الحديث عن ام حبيبة عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها ماريّا. عن عائشة؟ نعم نعم هل عائشة؟ هناك عن عائشة - [00:22:04](#)

اجا وعن ام حبيبة عن عائشة وام سلمة وام حبيبة وهنا يعني الرواية عن ام سلمة وفيه تسمية الكنيسة الذي في الحبشة وانه قال لها نارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا - [00:22:22](#)

يعني بنوا على قبره مسجدا يعني اه اه انهم يعظمون يعظمون الانبياء ويعظمون الصالحين وذلك تعظيم الذي هو غير سائغ وذلك بان يبنوا مساجد ويعني ويغلقون في اه في هؤلاء المقبولين - [00:22:51](#)

من الانبياء والصالحين وكل هذا آ حرام وغير سائغ وقد جاءت الاحاديث الكثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سحرينا وانما قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

منهج التحذير هذه الامة تفعل مثل ما فعلوا كما جاء في حديث جند ابن عبد الله حيث قال وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس ومما قاله في ذلك اليوم الذي هو قبل وفاته بخمس ليال الا وانما كان قبل - [00:23:28](#)

كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم الا فلا تتحدوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك لكن يعني هم كانوا يبنون عليه البيعة مساجد هذه مساجد المقصود بها محلات الصلاة اماكن الصلاة اماكن العبادة - [00:23:44](#)

يعني يتخذونها مساجد يعني التي هي محل العبادة في اماكن السجود اماكن السجود يعني لكل اماكن السجود قال لها مساجد آ يعني آ لكنه عندهم يعني الذي يبنونه هو بيع - [00:24:09](#)

اخواننا المسلمون فانها مساجد المساجد واما عند النصارى بيعة بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله قال حدثنا محمد ابن سلام عن عبده ابن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. نعم - [00:24:30](#)

قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالوا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا - [00:25:01](#)

يفرح خميسة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه. فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اه اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذر ما صنعوا. ثم ذكر باب الترجمة - [00:25:22](#)

وهو كالفصل من الترجمة السابقة ان تصل السابقة وفيه هذا الحديث الذي هو مثل الحديث الذي قبله الذي ذكره وترجمه الحديث الذي ذكره في الترجمة آ النبي عليه الصلاة والسلام حذر من هذا العمل في اخر - [00:25:41](#)

دعواته عليه الصلاة والسلام لان لان التحذير من انتخاب القبور مساجد بما تؤدي اليه من من الغلو فيها وعبادة المقبولين فيها كان هذا من اوافر ما تكلم به صلى الله عليه وسلم - [00:26:04](#)

وكل ذلك يدل على كمال نصحه صلى الله عليه وسلم في امته وشفاعة كما نصحه وكماله فصاحته وبلاغته وبيانه عليه الصلاة والسلام فانه آ حدث بهذه الاحاديث في اخر حياته بل وفي اخر لحظاته. لانه في هذا الحديث يقول لما - [00:26:23](#)

نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني روحه تنزع فكان يتكلم بهذا الحديث في هذه الحالة لما نزل برسول الله عن الموت وفق يطرح خميسة له على وجهه قميصه كساء له اعداء - [00:26:47](#)

اه يغطي وجهه فاذا حصل انفتحتان النفس والغم بسبب هذا الغطاء ازاحه ليضعه ويرفعه يضعه على وجهه ويزيله وفق يعني صار وجعل يطرح خميس على وجهه فاذا اغتم بها كشفها. قال وهو كذلك يعني وهو على هذا الحال - [00:27:06](#)

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم فيهم مساجد يحذر ما صنعوا لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم في اهل المساجد قال هذا في اخر لحظاته وقد ذكر الراوي في اخر الحديث السبب - [00:27:30](#)

الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام في هذا الوقت قال يحذر ما صنعوا بان يحذر هذه الامة ان تصنع مثل ما صنعوه وهنا يعني يبين هذا التحضير هذا التحذير ما جاء في حديث آ جندب الذي رواه مسلم في صحيحه والذي اشرت اليه انفا - [00:27:49](#)

وهو قوله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس جندب ومن وفاته صلى الله عليه وسلم في خمس ليال يقول في فضله

بكر ما قال ثم قال الا وانما كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم - 00:28:10

ساجد ثم قال الا فلا تتخذوا قبورنا شهادة اني انا اقمع ذلك آآ النهي حصل من ثلاثة امور الامر الاول ذكر الامم السابقة وان هذا عملهم وذلك على سبيل الذنب لهم - 00:28:31

ثم بعد ذلك النهي بلا الناهية لقوله الا فلا تتخذوا قبور المساجد الا فلا واتى باله التي اه يعني اه التي تدل على الاهتمام يعني بالكلام الذي بها ثم ثم اكد ذلك بقوله اني انهاكم عن ذلك - 00:28:52

ان يكتفي بلا الناهية بقول هلال لا تتخذوا قبرا ساجد بل اتى بجملة خبرية مؤكدة للجملة الطلبية وهي قوله اني انهاكم عن ذلك فاذا حصل التحذير من فعلهم بثلاثة امور. من ذكر ان هذه العلوم السابقة وان الامة - 00:29:15

والثاني النهي الذي هو بلا نهية وثالث النهي بالخبر الذي هو مؤكد للنفي طريق القلم وقوله الحذر ما صنعوا هذا من كلام بعض الرواة يعني يبين ان انه قال ذلك من اجل التأليف. كون قال في هذا الوقت - 00:29:38

ان لا يحصل من هذه الامة مثل ما حصل للامة السابقة وهو يدل دلالة واضحة على ان هذا حكم محكم لا يقبل النشر لا يقبل نفسه لان الرسول قال هو ما عاش حتى ينزع - 00:30:07

قوله صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك في اخر لحظاته وروحه جلدة يعني ما نصر من الاحكام المحكمة الواضحة الجليلة لان الشيء اذا كان متقدما قد يحصل له نشر - 00:30:23

لكن اذا كان في اخر اللحظات واخر الايام هذا لا يقبل النفخ بحال من الاحوال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم رفق يطرح خميصة له على وجهه خبيصة له يعني كساء له اعذار - 00:30:37

يعني له خطوط في خطوط نعم فاذا اغتم بها كشفها عنها واذا اغتم بالخليطة بان كانت على انفه وعلى وجهي فحصى الكتاب النفس تأخرها وازاحها عن وجهه ثم اعادها هذا لم - 00:30:59

يعني كأنه يعني آآ اه يعني اه احتاج الى هذا او انه يعني اه نقول لها يحتاج الى ان يفعل هذا الفعل ولكنه اه اه عندما يحصل الفتنة يزيله كانت مظلة - 00:31:19

فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذروا ما صنعوا. يعني هنا ذكر النصارى النصارى معلوم ان عيسى عليه السلام اخره رسل بني اسرائيل وليس بينه وبين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رسول - 00:31:46

ليس بينه وبين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وعيسى عليه السلام رفع الى السماء وليس له قبر ليس له قبر فيعني فذكر يعني النصارى مع اليهود اليهود يعني كان فيهم انبياء والنصارى يعني نبينهم اخر رسول - 00:32:06

رسولهم اخر رسول قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وليس بينه وبينه رسول فقيل يعني في في في معنى ذلك ان ان فيهم يعني انبياء يعني الذين هم يعني على طريقة الرسل - 00:32:26

يعني مثل العلماء في هذه الامة العلماء في هذه الامة على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم والانبياء في بني اسرائيل على طريقة الرسل بمعنى ان رسل ينزل عليهم كتب - 00:32:44

والانبياء يحكمون بالكتاب الذي انزل على الرسول كما قال الله عز وجل في في في سورة المائدة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا يعني بعد من بعد من بعد موسى الانبياء بني اسرائيل يحكمون بالتوراة. يعني معناه امروا او كلفوا بان

يحكموا بشريعة سابقة - 00:32:58

فاذا يعني فيه يعني من يكون على طريقة عيسى يعني من من من الحواريين الذين هم على على طريقة عيسى او ان المقصود ان ذلك يعني ما يشبه الانبياء ويشمل اه اه الصالحين - 00:33:21

كما جاء في حديث الذي نشرت اليه آآ اه الا وان كان خطورة بالمصنفين ولهذا جاء في الحديث السابق لما ذكر النصارى قال اذا مات فيهم الرجل الصالح الى العبد الصالح او الرجل الصالح - 00:33:40

يعني ان هذا ليس خاصا بالانبياء وانما يعني نصيبهم نصارى اكثر ما يكون عندهم يعني هم من قبيل من يكونوا صالحين والا فان

نبههم عليه السلام رفع الى السماء وليس له قبر في الارض - [00:33:59](#)

الجيش المقبور وانما هو حي في السماء وينزل في اخر الزمان وانما المقصود من ذلك يعني من يكون على منهجه وعلى طريقته

الحواريين من الاوليين او ان يكون المقصود بذلك الا - [00:34:15](#)

كما جاء في حديث رجل صالح او العبد الصالح او صالحهم انبيائهم وصالحهم قال حدثنا ابو اليمان الحسن بن نافع عن شعيب ابن

ابي حمزة عن الزهري نعم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. نعم - [00:34:31](#)

عن عائشة وعبد الله بن عباس قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ما لك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله - [00:34:53](#)

وعليه وعلى اله وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ثم ذكر هذا الحديث الثاني قال غفر الله لليهود اتخذوا

قبورهم فيها في المساجد وهذا يعني مثل اللعن - [00:35:13](#)

اللعن والقتل كل هذا بمعنى واحد لانها كلها ذنب وكلها يعني في اه اه كلام شديد في حقهم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة يقال لي عن

ما لك عن ابن شهاب نعم عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة - [00:35:31](#)

قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا قال حدثنا محمد بن سلمان قال حدثنا

هشيم قال حدثنا سيارض هو ابو الحكم. قال حدثنا يزيد الفقير. قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال - [00:35:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي

الارض مسجدا وطهورا. وايماء رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي - [00:36:20](#)

واحلت لي الغنائم. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. واعطيت الشفاعة ثم قال باب قول النبي صلى الله عليه

وسلم يعني ذكر هذا الباب بعد الابواب السابقة لا يتعلق بالبيعة - [00:36:40](#)

ويتعلق بالخش يعني للاشارة الى ان الى ان ان الصلاة اذا حصلت في تلك الاماكن وهي طاهرة فانها ان شاء الله صحيحة فان الصلاة

صحيحة آآ لكن يعني اه اذا لكن كما قلنا لا يقدم او يقدم الناس او يتجه الناس الى ان يصلوا في بيع النصارى وما كان - [00:37:04](#)

وانما يبتعدون عنهم لكن ان وجد انه وجد صلاة فانها تصح وهذه العقبة هذا الاعتداء على باب الابواب السابقة. للاشارة الى ان الارض

مسجد وطهور وانها اذا وجدت في اي مكان - [00:37:36](#)

يعني ظاهر فان الصلاة يعني فيه تكون صحيحة لكن اذا كانت الكنائس يعني فيها قبور فان هذا مثل ما جاء في اه في المسلمين انه

يعني لا لا يجوز انهم يتخذوا ولا ولا ان يصلوا في المساجد التي فيها قبور - [00:37:52](#)

فلا يصلوا في المساجد التي في القبور ولا يصلوا في الكنائس التي فيها وفيها قبور وانما يعني اذا حصل انه حصل في الصلاة يعني

فيها وهي لافعالها في المجالس فالامر في ذلك واضح لانها - [00:38:15](#)

صحيحة واما اذا كان الانسان آآ يعني اه قصدها يعني لفضيلتها او زعم انها صلاة فيها قبل وان القبر القبر الذي فيه المسجد الذي فيه

قبر انه افضل من غيره فهذا يعني آآ هذا لا تصح صلاته - [00:38:33](#)

لا تصح صلاتي لهذا قصد سيئ لا تصح صلاته لهذا القصد السيئ لكن لو حصل ان الانسان صلى اتفاقا وهو ما درى ان امام القبر او عنده

قبر فلا يؤثر عليه مثل ما مر بنا في الحديث الذي فيه قول عمر لانس القبر القبر ثم انه تنحى وكمل صلاته - [00:38:58](#)

انا حواكنا صلاته اما ان يتعمد ويذهب الى الاماكن التي فيها مساجد ويقول ان الصلاة فيها افضل وانه يميزها ويقدمها عن المساجد

التي ليس فيها قبور هذا يعني صلاته لا تصح - [00:39:20](#)

يقول ما في مسجد الا هذا يعمل على ايجاد مساجد غير هذا الذين ليس عندهم مساجد الى هذه المساجد يعملون على ايجاد

مساجد لا توجد فيها هذه المقابر او هذه القبور - [00:39:38](#)

رضيت خمسا لم يرضهن احدهم حديث مر بنا الحديث مر بنا وقد ذكره في اه فيما تقدم ثلاثين وستة وخمسين خمسة وثلاثين ثلاث

مئة وخمسة وثلاثين ثلاث مئة وخمسة وثلاثين - [00:40:00](#)

وهو من طريقين وقد اوردته وقد ذكرت فيما مضى عن الحافظ ابن حجر ذكر عن البخاري طريقة اقرأها او عرفها بالفقراء من سميع البخاري. وهي انه اذا ذكر الحديث في اسنادهم - [00:40:19](#)

فانه يسوق لفظ الشيخ الثاني الذي في الاشهاد الثاني قال في دليل ان الاسناد الاول يذكره في موضع اخر وبلطف يختلف عن الثاني وهذا من هذا القبيل لانه هنا ذكرهم طريق محمد ابن سبناء - [00:40:36](#)

لديه شيخة في الاسلام لان في ان يكرهوا السابق هو ارشاد الاول وذكر سعيد ابن الناظر في الاسناد الثاني وشافه على لفظ شيخه الثاني وقد اوردته في هذا المكان الذي نحن فيه في هذا الموضع - [00:40:54](#)

من طريق محمد ابن زينة بلفظ يعني قريب ولكن في اختلاف لان الحديث الذي معنا فيه جماعة وهناك قدمت على الناس عامة وايشا في هذا في زيادة انبيائهم بين احد من الانبياء قوله - [00:41:13](#)

ان يضع احد من الانبياء من ذكر الانبياء. وهناك ليس في ذكر الانبياء نبهه وطن يسيرة ولكنه هنا على لفظ محمد ابن سنان شيخ في الاسناد الاول في الاسناد السابق - [00:41:43](#)

وفي الاسناد الاول اوردته على لفظ شيخه الثاني والحديث سبق ان مرة وسلام عليكم قال حدثنا محمد ابن سنان عن هشيم النشيد الواسطي عن تيار هو ابو الحكم نعم عن يزيد الفقير يزيد من صحيح الفقير - [00:41:56](#)

وهذا سبق ان قلنا انه يعني الفقير والفقير في المال ولكن هذا ليس كذلك بل هي نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن قالوا لانه كان يشكو في قعر ظهره - [00:42:21](#)

فقل له الفقير يعني ليسوا الى الذهن هذه النساء وكان هذا يزيد ابن صهيب الفقير سبق ان ذكرت انه جاء في صحيح مسلم انه جاء ومعه جماعة من من العراق - [00:42:37](#)

وكانوا ارسلوا برأي الخوارج وجاؤوا للحج وتعاقدوا او اتفقوا على انهم يخرجون على الناس بعد الحج فوفق الله عز وجل ان نقوا جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما في هذا المسجد - [00:42:56](#)

عند سارية يحدث فجلسوا يسمعون حديثا واذا يتكلم عن الشفاعة واخراج الكبائر من النار بالشفاعة والخوارج لا يرون ان يرون انه مرتكب كبيرة كافر وانه خادم خلود في النار وهو يحدد بانهم يخرجون من النار - [00:43:16](#)

يعني لما خرجوا قالوا يا ترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انهم تركوا هذا الرأي الذي قد افصلوا فيه ولم يعني يبقى عليه الا واحد - [00:43:37](#)

واما الباقل فان الله سلمه ومنهم يزيد ابن صهيب وهذا يدل على ان الرجوع الى اهل العلم وان الرجوع اليهم عند الامور المشككة انا في ان في ذلك السلامة بخلاف الذين يرون - [00:43:55](#)

الرأي ويركبون رؤوسهم فانهم يجرون على انفسهم وعلى غيرهم البلاء والمصائب ولكن لرجوع آ رجوع الى اهل العلم يعني يكون في ذلك السلامة لهم ولغيرهم هم يسلّموا من ان يلحقوا بعضا بغيرهم - [00:44:16](#)

ويسلم غيرهم من ان يناله ضرر بسببهم عن جابر ابن عبد الله قال رحمه الله تعالى باب نوم المرأة في المسجد قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء - [00:44:38](#)

جاء لحى من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر سيور قالت فوضعته او وقع منها. فمرت به حديات وهو ملقى فحسبته لحما بس قالت فالتمسوه فلم يجدوه. قالت فاتهموني به. قالت فطفنوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها -

[00:45:01](#)

قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحديات اذ مرت الحدية فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهموني به زعمتم وانا منه وهو ذا وهو ذا. قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسلمت. قالت عائشة - [00:45:32](#)

رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حبس قالت فكانت تأتيني فتحدثوا عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني - [00:45:59](#)

قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تتعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثني بهذا الحديث ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة نوم المرأة باب نوم المرأة في المسجد - [00:46:19](#)

تلوم المرأة في المسجد ومثلها في المسجد جائز وذلك في حيث لا تكون حائضا يعني الحافلة تمشي في المسجد وآآ فنومها ومكثها يعني جائز والنساء كن يعتكفن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين كان يعتكفن ويمكثن في المسجد ويمهن في المسجد - [00:46:38](#)

فالمفتي المسجد والاعتكاف فيه وانه فيه لغير الحائض هذا سائق. وقد جاء فيه يعني الاعتكاف امهات المؤمنين وكذلك جاء يعني فيما يتعلق لهذا الحديث وبهذه القصة عن هذه المرأة التي هي امة - [00:47:06](#)

كانت عند قوما يعني آآ اهتموها وكانت عندهم آآ وكان لهم بنت صبية عليها وشاح والنجاح قيل انه اه يعني خيوط للجلد جلد احمر ويقوم عليه شيء من اللؤلؤ سقط من الصبية - [00:47:28](#)

بعدها خرجت وعليها ذلك الوشاح الذي تربطه على وصفها فجاءت حزية طائرا وهي من الطيور التي تقتل في الحل والحرم. ومنها البدعة فرأت هذا هذا الاحمر وحسبته لحما فنزل به بسرعة وخطفته - [00:47:59](#)

وذهبت به لما خرجوا والبنية يعني او صبية ما وجدوا وجاحها معها اتهموا هذه الامانة به فقلت له شوها حتى فتشوا قبلها يبحثون عن هذا هذا المزاح وهي تقول انها بريئة وانها ما اخذته - [00:48:21](#)

وبينما هم كذلك جاءت الحدية ومعها الوشاح فانقضته بينهم وهم ينظرون فظهر الله براءتها اظهر الله براءة هذه المسكينة يعني رجع هذا الوجه من التي آآ حققته يعني عرفوا بذلك براءتها - [00:48:45](#)

ثم انها جاءت الى المدينة فجاءت قيل النبي صلى الله عليه وسلم واسلمت وكانت يعني لها مكان في المسجد يعني تأوي اليه وسريت فيه وهذا هو محل الشافعي وكانت تتردد على عائشة - [00:49:16](#)

وتتمثل بهذا البيت ويوما مصاحبا اعاجيب ربنا الا انه من بلدة كفر نجاني في كفر يعني كان سببا في اسلامنا يعني كان يعني سببا في براءتها وايضا كان سببا في اسلامها - [00:49:35](#)

فكانت يردد هذا البيت كلما جاءت اليها يتمثل بهذا البيت قالت ما شأنك؟ فقصت لها القصة فحكى لها الحكاية التي جعلتها تتمثل في هذا البيت. والحاصل ان ما ترجمة فيما يتعلق بالمسجد - [00:49:54](#)

هو نوم المرأة في المسجد ونفسها المسجد لكن حيث لا تكون حائض قال حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة حماد ابن اسامة عند هشام عن ابيه عن عائشة قال رحمه الله تعالى باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس رضي الله عنه قدم رهنه من عكل على النبي - [00:50:14](#)

صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء ثم ذكرها باب نوم الرجال في المسجد باب نوم الرجال في المسجد واوردتها فيه الاحاديث المتعلقة باهل الصفة - [00:50:45](#)

واهل صفة اناس فقراء يأتون الى اهل المدينة مهاجرين وليس عندهم مال وليس عندهم مأوى وانما وضع لهم مكانا مظلل في اخر المسجد في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يقال له الصفة - [00:51:07](#)

فكان هو مأواهم ويأتيهم الصدقات ويأتيهم الطعام ويأتيهم الاحسان من الناس وهم في ذلك المكان وهم في ذلك المكان وهم ينامون في المسجد. لان هذا مسكنهم وهذا نحن محل اقامتهم فكانوا ينامون في المسجد وهذا هو الذي اه اراده المصنف الاستدراري على انه رجال - [00:51:24](#)

ومعلوم ان هذا انما يكون للحاجة لا يكح الناس فيها انها قدرة الانسان على ان يسكن في غيره يترك البيت يأتيها في المسجد وهو قادر على ان ينام في البيت ما ينبغي هذا لكن الذي ليس عنده قدرة في اهل الصفة - [00:51:49](#)

وهذا ما مسكنه وهذا مأواهم فانهم يبيتون. وكذلك ايضا معتكفين. الذين يعتكفون ينامون في المسجد لاعتكافهم بين نبيت في المسجد والنوم فيه سائق سواء كان بالليل او بالنهار اشار الى حديث العرونيين - [00:52:10](#)

والعمرانيين وهم الذين جاءوا الى المدينة واصابهم يعني آآ يعني توفوا بطونهم واصاب فالرسول صلى الله عليه وسلم امر بان يذهبوا الى هذه الصدقة وان يشربوا من ابوالها والبائها ومع ذلك قصتهم محفوظة وقد تقدمت - [00:52:29](#) ومحل الشاهد من ذلك انهم كانوا ينامون في المسجد. يعني ما في ما في يعني اماكن لهم ينامون بها خارج المسجد قال قدم رهف من عقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة. فقال عبد الرحمن ابن ابي بكر وكانوا في الصفة يعني هذا المكان الذي فيه الفقراء - [00:52:52](#)

وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء. قال عبد الرحمن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء يعني الذي الجاهم ودفعهم الى ان يأتوا الى هذا المكان هو فقرهم - [00:53:13](#) ولو كان عندهم غنى وعندهم قدرة ما احتاجوا الى ان يأتوا للمسجد. نعم قال حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا - [00:53:28](#)

له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر هذا يعني هذا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه انه كان شابا اعزب يعني ليس المتزوج ليس عنده زوجة فكان ينام في مسجده صلى الله عليه وسلم - [00:53:48](#) كان ينام في مسجده صلى الله عليه وسلم فهو دال على ما ترجم له المصنف من نومه آآ المحتاجين نشيد في المسجد يحتاج الى نوع نفس قال حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله - [00:54:03](#)

اعوذ بالله عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنهما انه قال جاء رسول - [00:54:22](#) صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها. فلم يجد عليا رضي الله عنه في البيت. فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل فلم يقل عندي. فقال رسول الله - [00:54:39](#)

صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو؟ فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:59](#) انصحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب. هذا الحديث اما ذكر البخاري رحمه الله اورد البخاري رحمه الله حديث سهل ان يسعى لساعده رضي الله تعالى عنه لذلك ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بيت فاطمة - [00:55:19](#)

ولم يجد عليها عندها فقال اين ابن عبيد قال انه كان بينها وبينه شيء وغربها وخرج ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في انسان او غلب من انسان ان يبحث عنه - [00:55:43](#) فذهب وجده نائما في المسجد في المسجد فجاءه واخبره فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه واذا هو قد يعني سقط رداءه وصار جسده على الارض ولصق به التراب - [00:55:59](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يداعبه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب ما حدا شاهد من ارادة هي كون علينا ان احنا ما بنسجد وهو يدل على ان من كان له مسكن - [00:56:19](#) محتاجة في بعض الاحيان الى ان ينام في المسجد مثلا في الضحى فانه لان ذلك لا بأس به وان كان يعني من غير اعتكاف لان علي رضي الله عنه كان له مسجد وكان - [00:56:33](#)

آآ صار بينه وبين آآ زوجه شيء فخرج وذهب الى المسجد ونام به فدل هذا على انهم في المسجد وان وحتى لو كان للانسان يعني لست يسكن فيه اذا كان في في احوال خاصة - [00:56:45](#) وامور طارئة كهذه الحالة التي حصلت لعلي من حصول شيء بينه وبين زوجه فاطمة رضي الله تعالى عنها رضي الله عن الجميع فدل ذلك على جواز ما ترجمه وكذلك التقنية - [00:57:04](#)

يعني لكن يقبله كلية لانه ابو الحسن دنيته ابو الحسن وابتلي بهذه الكلية الثانية يعني بسبب التراب الذي كان لصق لجسده وهو نائم في المسجد وكان يداعب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول قم على تراب قم ابي قم على تراب - [00:57:25](#)

قال هل لنا قصيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن ابي حاتم عن ابيه عن ابي حازم قنوات المدينة عن سهل بن سعد ان الانسان هو سعد ابن سعد - [00:57:45](#)

اي هذا مما يكون فيه يعني آ ذكر الرجل يعني اذا كان هو صاحب القصة هو صاحب شأن لا يسمي نفسه يقول قام رجل او الرجل فهذا متكرر في الاحاديث - [00:58:04](#)

وهذا متكرر في الاحاديث كون الانسان يعني يذكر عن نفسه شيء ولكن لا يقول يسمي نفسه يقول فانا رجلا او جاء رجل يعني نفسه قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه - [00:58:18](#)

عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما واما كساء قد ربطوا في اعناقهم من قد ربطوا في اعناقهم - [00:58:37](#)

فمنها ما يبلغ نصف الساق فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ثم ذكر يعني هذا الحديث عن اهل الصفة وانهم يعني سبعون انهم سبعون يعني ليس عندهم لباس - [00:58:54](#)

ويجعل لهم البسة متعددة وانما يكون واحد عنده ازار وهو ما يغطي نصفه من الاسفل ويكون او يكون له كساء يعني ما هو الثوب الذي يلتف به ويلتحف به ويكون صغيرا - [00:59:16](#)

يعني ليس كبيرا يعني يمسكه بيده حتى لا تكشف تنكشف عورته يعني ليس عند رضي الله تعالى عنه وارضاه فهذا شأنهم وشأن هذا مما حصل له من القلة وبعد ذلك وسع الله عليهم بان فتحت الفتوحات وكثرت الخيرات وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقسم ما يأتيه من فيل على - [00:59:33](#)

وعلى غيرهم وكذلك الخلفاء الراشدون كانوا يقسمون شيئا على من يستحقه من المسلمين قال ابو هريرة رأيت سبعين من اصحاب السوء اصحاب الصفقة وهو من وهو من اصحاب السقة رضي الله عنهم هو نفسه نعم - [01:00:04](#)

ما منهم رجل الا عليه رداء ما من ما منهم رجل عليه نداء اما ازار واما كساء. يعني رداء مع ازار يعني فهو يمنع عنده ازار وليس معه رداء او ليس عنده وازار ولكن عنده كساء ينسحب به - [01:00:24](#)

ويكون ضيقا فيجمعه بيده حتى لا تنكشف عورته وهذا يدل على ان الانسان اذا لم يجد لذا افاده يصلي بايزار ولو انكشف كتفه انه كشف كشفه لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:00:45](#)

قد ربطوا في اعناقهم انربطوا في اعناقهم في يعني حتى لا تسقط ويعني ويمسكونها من تحت حتى في الارض فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين يعني فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته. نعم يعني يجمع اطرافه لانه مفتوح. لان الثوب مفتوح قطعة من القماش. يلتحف بها ويلتف بها - [01:01:06](#)

فيعقدها من فوق حتى لا تسقط ويمسكها بيده يعني حتى لا تنعكس به العورة لانه ثوب مفتوح يكون قطعة من القماش ليس مخيطة قال حدثنا يوسف بن عيسى عن ابن فضيل - [01:01:41](#)

محمد الفريد عن ابيه عن ابي حازم سلمان الاشجعي عن ابي هريرة نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واثابكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - [01:02:00](#)

يقول اه كثير من الكنائس عندنا حولت الى مساجد وبعض العوام يتحاشى الصلاة فيها. فهل ورعه هذا في محله والله الى كان في مساجد غير فهي اولى منها اذا كان في مساجد غيرها في اولى منها لكن اذا احتاج المسلمون اليها - [01:02:29](#)

وليس عندهم مشاكل وليس عندهم قدرة على المساجد وانما اشتروها وازالوا معالمها التي هي معالم النصراني كل شيء فيه علامة للنصارى يزيلونه ويصلون به لا بأس بذلك ما حكم الذهاب الى البحر الميت في الاردن من اجل الاستشفاء - [01:02:51](#)

اماكن الاذان كما قلنا انا ان الرسول صلى الله عليه وسلم في انه مر بها مسرعا ومقنعا رأسه ولم ينزل فيها وآ وهو يدل على ان تلك الاماكن لا تقصد مو ليس ريحته عن شفاء في غير اماكن العذاب - [01:03:15](#)

يقول فضيلة الشيخ حفظك الله اسكن في فرنسا واسأل عن حكم اهداء مصحف مترجم او غير مترجم للنصارى او اليهود لاجل دعوتهم الى الاسلام لا بأس بذلك لكن لا ينبغي ان يكون المصحف موجود الترجمة - [01:03:45](#)

لان فعلا لان اذا كان المصحف موجود يعني كالك اعطيته المصحف من المصحف يعني احنا لازم يكون المصحف في اطاره في داخل الكتاب والحواشي هي ترجمة اعطيتها نسخة من المصحف - [01:04:08](#)

وانا صاروا لا يعطون مصاحف ولكن الترجمة نعم لا بأس بها بل من المطلوب. بل هم مقصودون بالترجمة هم الذين يقصدون بالترجمة حتى يوقفوا على معاني القرآن يعني يوقفون على ما فيه من اسرار وما فيه من جمال - [01:04:23](#)

وما فيه من فتن واحكام ويكون ذلك سببا في اسلامهم - [01:04:43](#)